



تعزيز الأمن الغذائي والمائي
من خلال التعاون وتنمية القدرات
في المنطقة العربية



الأمم المتحدة

الاستسقا
ESCWA

الجهة الممولة:



SWEDISH INTERNATIONAL DEVELOPMENT
COOPERATION AGENCY

الشركاء:



giz Deutsche Gesellschaft
für Internationale
Zusammenarbeit (GIZ) GmbH

معاهد البحوث المساهمة:

- الجامعة الأميركية في بيروت، لبنان (AUB)
- جامعة الخليج العربي، المنامة، البحرين (AGU)
- جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية (KSU)

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

تعزيز الأمن الغذائي والمائي
من خلال التعاون وتنمية القدرات
في المنطقة العربية



الأمم المتحدة
بيروت

© 2017 الأمم المتحدة
جميع الحقوق محفوظة عالمياً

طلبات (إعادة) طبع مقتطفات من المطبوعة أو تصويرها توجّه إلى لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا).

جميع الطلبات الأخرى المتعلقة بالحقوق والتراخيص ولا سيما الحقوق الثانوية توجّه إلى: الإسكوا، بيت الأمم المتحدة، ساحة رياض الصلح، صندوق بريد: 11-8575، بيروت، لبنان.

البريد الإلكتروني: publications-escwa@un.org
الموقع الإلكتروني: www.unescwa.org

مطبوعة للأمم المتحدة صادرة عن الإسكوا.

لا تنطوي التسميات المستخدمة في هذه المطبوعة، ولا طريقة عرض مادتها، على التعبير عن أي رأي كان للأمانة العامة للأمم المتحدة بشأن المركز القانوني لأي بلد، أو إقليم، أو مدينة، أو منطقة، أو بشأن سلطات أي منها، أو بشأن تعيين حدودها أو تخومها.

لا يعني ذكر أسماء شركات أو منتجات تجارية أن الأمم المتحدة تدعمها.

معلومات أساسية

يُعدّ تحقيق الأمن الغذائي للجميع من الأولويات الرئيسية لبلدان المنطقة العربية، ولن يكون من السهل ضمان توفر الأغذية بالكمية والجودة المطلوبتين مع مرور الوقت. ومع تنامي عدد السكان في المنطقة الذي تجاوز الآن 360 مليون نسمة، والذي يتوقع أن يتضاعف بحلول عام 2050 إذا ما استمرت معدلات النمو ذاتها، يشكل تحقيق هذا الهدف تحدياً رئيسياً في ظلّ المعوقات الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية الكثيرة التي تواجه المنطقة، وأبرزها ندرة المياه التي يتوقع أن تتفاقم بفعل تغيّر المناخ والأحداث المناخية القصوى، وتناقص الأراضي الصالحة للزراعة، وأنماط الإنتاج والاستهلاك غير المستدامة، وتغيّر أنماط العيش، وتدهور البيئة، وتفاقم الا استقرار بسبب استمرار التحولات والاضطرابات الاجتماعية والسياسية.



الهدف

يسعى المشروع إلى تعزيز الأمن الغذائي والمائي في المنطقة العربية من خلال رفع مستوى التنسيق في صياغة السياسات ووضع الاستراتيجيات وتنفيذ البرامج. وسيتحقق ذلك من خلال تعزيز قاعدة المعرفة الوطنية والإقليمية وتنمية القدرات ورفع التعاون بين الدول العربية.



استراتيجية التنفيذ

لتحقيق الهدف المذكور آنفاً سيسعى المشروع إلى تحقيق الأهداف الاستراتيجية الأربعة التالية على مدى الفترة الممتدة إلى نهاية عام 2018:



وستنفذ مكونات المشروع الأربعة المفضلة سابقاً من خلال الشراكة والتعاون والتنسيق مع البلدان الأعضاء والمنظمات التالية:

- جامعة الدول العربية ومجالسها الوزارية ومنظماتها المتخصصة
- المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة
- منظمة الأغذية والزراعة/المكتب الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا
- المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة
- الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ)
- الجامعة الأميركية في بيروت
- جامعة الخليج العربي
- جامعة الملك سعود

أنشطة ومخرجات المشروع

المكوّن الأول: تقييم آثار تغيّر وفرة المياه على الإنتاج الزراعي

يتوقع البرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي زيادة الإنتاج الزراعي جزئياً من خلال التوسع الأفقي، حيث ستؤمن المتطلبات الإضافية من المياه لهذا التوسع من خلال الوفورات الناتجة عن مشاريع رفع كفاءة استخدام مياه الري. ويفترض



هذا المقترح استمرار وفرة الموارد المائية في المستقبل بمستوياتها التاريخية أو الحالية. إلا أن تفحص وضع وفرة المياه في المنطقة يشير إلى تزايد التوقعات بحدوث تغيّرات أكبر في وفرة المياه نتيجة تأثيرات تغيّر المناخ.

يهدف المكوّن الأول للمشروع الى التحقق من صحة هذه الفرضية من خلال عملية توقع الإنتاج الزراعي الناجم عن التغيّر المتوقع في توفر المياه على المستويين الإقليمي والوطني. ويتطلب ذلك توقعات موثوقة للمناخ ومعلومات هيدرولوجية على المستويين الإقليمي والوطني، التي يمكن الحصول عليها من خلال مخرجات المبادرة الإقليمية لتقييم أثر تغيّر المناخ على الموارد المائية وقابلية التأثر الاجتماعي والاقتصادي في المنطقة العربية (ريكار*).

*يمكن الإطلاع على المبادرة الإقليمية لتغيّر المناخ من خلال الرابط:

<https://www.unescwa.org/climate-change-water-resources-arab-region-riccar>

المكوّن الثاني: التنسيق بين قطاعي الزراعة والمياه

من الضروري إدراج وترسيخ الإدارة المتكاملة للموارد المائية ودورها الشامل في التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة في القطاع الزراعي عند وضع استراتيجيات وخطط عمل تتعلق باستخدام موارد المياه التي تتزايد ندرتها.



يسعى المكوّن الثاني للمشروع إلى رفع مستوى التنسيق بين قطاعي الزراعة والمياه كشرط مسبق لوضع سياسات متّسقة ومتكاملة. وتبرز أهمية هذا الموضوع مع اعتبار الأمن الغذائي الآن كقضية متعددة الأبعاد تشمل إلى جانب الإنتاج الزراعي، أبعاداً اجتماعية واقتصادية وبيئية أخرى.

المكوّن الثالث: كفاءة وجودة وسلامة الإنتاج الغذائي

تسلط استراتيجيّة التنمية الزراعيّة العربيّة المستدامة الضوء على دور الممارسات الزراعيّة الجيدة في زيادة الإنتاج وتيسير إمكانيّة وصول المنتجات الزراعيّة إلى الأسواق الخارجيّة والامتثال لمعايير التجارة الدوليّة. وعلى الرغم من أن كثير من أنشطة ومبادرات البرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي تهدف إلى تحسين الإنتاج الزراعي، سواء من حيث الكميّة أو النوعيّة، إلا أن البرنامج لا يتضمّن مقترحاً لتطوير مجموعة موحدة من الممارسات الزراعيّة الجيدة في المنطقة العربيّة.

يهدف المكوّن الثالث للمشروع إلى وضع إطار توجيهي يعزّز تبني الممارسات الزراعيّة الجيدة في المنطقة العربيّة، كخطوة أولى نحو اعتماد معايير إقليمية ملزمة لإنتاج وتبادل المحاصيل الزراعيّة.



المكوّن الرابع: تقييم وضع الأمن الغذائي

على الرغم من أن المنطقة العربية تسعى جاهدة لتحقيق مستويات أعلى من الأمن الغذائي، غير أن كيفية تقييم مستوى الإنجاز في هذا المجال لا تزال غير واضحة. ويشكّل ذلك تحدياً لا يخصّ المنطقة العربية تحديداً، إذ أن قياس الأمن الغذائي أمر يشكّل تحديات وينطوي على الكثير من العوامل.

يهدف المكوّن الرابع للمشروع إلى تطوير رؤية واضحة لما يُشكّل الأمن الغذائي في المنطقة العربية مع الأخذ بالاعتبار الخصوصيات الإقليمية والاتجاهات العالمية. وينبغي ترجمة هذه الرؤية إلى مجموعة من المؤشرات التي ستستخدم لرصد حالة الأمن الغذائي على المستويين الوطني والإقليمي.

